

وهذا يقسم دورة الفصول إلى عنصرين : ذكرى وأنثوي . ومنهما تنولد الحياة من بعد ، لا سيما وأن نازك تقدم هذه العناصر على ما سواها في القصيدة ، بدليل عزلها لأبيات المفتوح في يمين الصفحة .

ويلاحظ كذلك (من الزاوية النسقية) تقفية كل بيتين معاً بحيث صار الشكل الخطي للقافية هو :

أ —————

ب —————

ب —————

ج —————

ج —————

أ —————

ج —————

وهذه التقفية تتكرر في المقاطع كلها مما يعكس الثنائية المتحركة في نازك وميولها الإيقاعية التي تمثل مرحلة انتقالية بين التقفية التقليدية والنظم الحر ..

ومن أوجه الامتثال للعقلية النسقية وهيمنتها ما نجده من تقفية البيت السادس في كل مقطع بالقافية نفسها ؛ فتصبح أبيات المقاطع الأربعة متوالية كالاتي :